

## التذوق الفني الحادي عشر

### القصر ○○ الإيجاز

#### التذوق الفني : أسلوب " القصر "

**تعريف القصر :** القصرُ هو تخصيصُ أمرٍ بآخرٍ بطريقٍ مخصوصٍ .

**أركان القصر :** المقصور - المقصور عليه - طريق القصر

قال تعالى : " أنما يخشى الله من عباده العلماء "

**المقصور:** ( العلماء ) **المقصور عليه:** ( خشية الله ) **طريق القصر :** ( إنما )

حيث خصص العلماء أي قصرهم على خشية الله واستخدم إنما .

قال تعالى : " وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل "

**المقصور:** ( محمد ) - **المقصور عليه :** صفة الرسالة - **طريق القصر :** (النفى والاستثناء بإلا)

#### طرق القصر :

أ- **النفى والاستثناء** ( ما جاء إلا محمد - ما رأيت غير طالب )

والمقصور عليه هنا يكون بعد أداة الاستثناء والمقصور قبلها

ب- **إنما** ( إنما المؤمنون إخوة )

وهنا يكون المقصور بعد إنما ( المؤمنون ) **والمقصور عليه المؤخر** ( إخوة )

ج- **التقديم** كتقديم الخبر على المبتدأ والمفعول به على الفعل والفاعل

مثل : ( لله ملك السموات والأرض ) - ( إياك نعبد )

وهنا المقدم يكون هو المقصور عليه دائما ( لله - إياك ) **والمؤخر مقصور** ( ملك-نعبد )

د- **العطف بـ ( لا - بل - لكن )** مثل ( ما حضر خالد بل كريم - المؤمن صادق لا كاذب )

وهنا المقصور ما قبل الأداة ( خالد - صادق ) **والمقصور عليه ما بعدها** ( كريم - كاذب )

#### \*\*ملحوظة :

١- يفيد أسلوب القصر : التأكيد والتخصيص .

٢- المقصور عليه هو المخصص دائما .

#### استخرج كل أسلوب قصر مبينا طريقته من الفقرة التالية :

( الإنسان الناجح في عمله هو من يشق طريقه نحو مستقبله بالجد والاجتهاد لا بالكسل

والتخاذل فلا نجاح إلا بالعزيمة القوية ، والإرادة الصلبة ، وبالعلم ترقى الأمم )

١- **أسلوب القصر :** ( بالجد والاجتهاد لا بالكسل والتخاذل ) - **طريقته :** العطف بـ ( لا ) .

٢- **أسلوب القصر :** ( لا نجاح إلا بالعزيمة ) - **طريقته :** النفى والاستثناء بإلا

٣- **أسلوب القصر :** ( بالعلم ترقى الأمم ) - **طريقته :** التقديم تقديم المبتدأ

## أسلوب ( الإيجاز )

**تعريف الإيجاز :** هو جمع المعنى الكثير في اللفظ القليل مع الإبانة والإفصاح .

**نوعا الإيجاز :** ١- **إيجاز حذف** . عندما يحذف من العبارة شيئا لوجود دليل عليه

أ - **إيجاز بحذف كلمة أمثلة :**

- قال تعالى : تفتأ تذكر يوسف حتى تكون حرضا " أي لا تفتأ فالمحذوف حرف لدلالة المعنى عليه
- قال تعالى : " وجاهدوا في الله حق جهاده " أي في سبيل الله . فالمحذوف الاسم المضاف لدلالة المعنى عليه
- قال تعالى: " وواعدنا موسى أربعين ليلة وأتمناها بعشر " أي عشر ليال . فالمحذوف مضاف إليه للدلالة عليه
- قال تعالى : " وأسأل القرية التي كنا فيها " فليس من المعقول أن تسأل القرية والمراد أهل القرية .
- قال تعالى : "ومن تاب وعمل صالحا " أي عملا صالحا .
- قال الشاعر :  
فلا والله أشربها حياتي  
يقصد لا أشربها فحذف حرف النفي للدلالة عليه  
( مهم )  
ولا أسقي بها أبدا نديما

ت- **إيجاز بحذف جملة** .

- قال تعالى :  
" ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من إله إذا لذهب كل إله بما خلق ... "   
التقدير المحذوف : (إذا لو كان معه آلهة لذهب كل إله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض )

ج - **الإيجاز بحذف أكثر من جملة** . وذلك عند فهم أحداث القصة .

- قال تعالى : على لسان سيدنا سليمان .  
" اذهب بكتابي هذا فألقه إليهم ثم تولى عنهم فانظر ماذا يرجعون . قالت يا أيها الملأ إني ألقي إليّ كتاب كريم "  
بين الآيتين كلام محذوف مفهوم من خلال المعنى فكأن الكلام : ( فذهب الهدد وألقى الكتاب )

٢- **إيجاز قصر** . ولا يحذف فيه من الألفاظ شيء بل يتضمن الكلام معانٍ كثيرة بألفاظ قليلة مع حسن انتقاء اللفظ للمعنى .

أمثلة :- قال تعالى : " ولكم في القصص حياة يا أولي الألباب " ففي الآية لفظ قليل دل على معنى كثير ( إذا قُتل القاتل في القصص امتنع غيره عن القتل فكان ذلك سبباً في الحياة )

- وقوله تعالى : " ألا له الخلق والأمر " في الكلمتين ( الخلق والأمر ) الحكم على كل شيء في الكون الموجودات والأحداث **ملحوظة :**

- ١- إيجاز القصر أعلى طبقات الإيجاز مكاناً وحسناً
- ٢- يكثر إيجاز القصر في القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف ويقل في غيرهما

**س وضح الإيجاز فيما يأتي مبيناً نوعه :** ( إثرائي )

| التعبير   | الإيجاز | نوع الإيجاز |
|---|---------|-------------|
| قال تعالى : ( خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين )        |         |             |
| قال تعالى : ( ولكم في القصص حياة )                            |         |             |
| قال صلى الله عليه وسلم :<br>" كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته " |         |             |
| قال تعالى : " ألا له الخلق والأمر "                           |         |             |
| قال تعالى : " فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون "         |         |             |